الجيلي في الانسان الكامل ولكل واحد من هذه الكواكب تاثيرا
في العالم بحكمة الهيه وكل واحد وكل الله به ملايكة يسوقونه لما
اراده الله منه بالكرسي البسيط ضد المركب وبساطته عبارة عن
احاطت السموات السبع ووسعه قال تعالى وسع كرسيه
السموات والارض والبسيط ما لا جزء له اصلا وما ليس
له اجزاء متخالفه الماهية سوا لم يكن له جزء اصلا او كان
له اجزاء متفقة الحقيقة والكرسي والعرش شيء واحد عند قوم
والصحيح خلافه والمختار ان الكرسي جسم نوراني ذات اعمدة
تحمله اربع ملايكة ولا قطع لنا بتعيينه كالعرش وعن ابي
موسى الاشعري الكرسي موضع القدمين وله اطيط الرجل
اي صوت الرحل بركبه والله اعلم انه قريب من العرش كموضع
القدمين في اسرة الملوك ولا ينافيه ما ورد ان بين حملة
العرش وحملة الكرسي سبعين الف حجاب ولولا ذلك
لاحترقت حملة الكرسي من نور حملة العرش وعند الصوفيه
الكرسي عبارة عن تجلي الصفات الفعليه فهو مظهر الاقتدار
الالهي ومحل نفوذ الامر والنهي وبسطه الجيلي في انسانه — الكرسي
بالعرش المحيط بساير الاجسام وفي بعض الاثار
خلقه الله نورا ليس كريا كما يزعمه اهل الهيئة
بل هو كالقبة له قوايم تحمله اربع ملايكة او ثمانيه ومع
كل واحد من الاعوان ما لا يحصى وقد مثل العارف سيدي محيي
الدين بهذه الصورة كما

نرى

٧

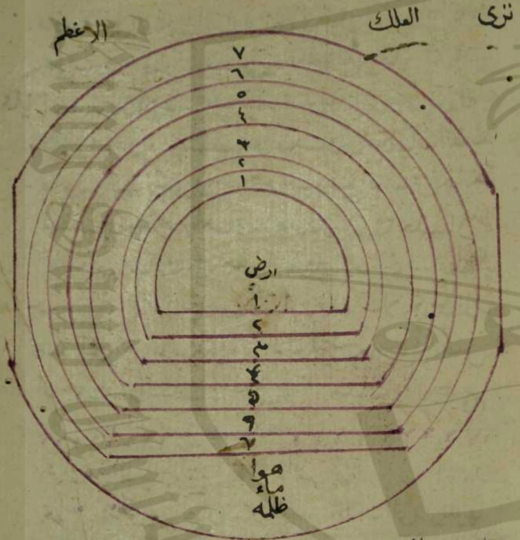

بان كل سما اوسع من اختها وهي كالقبة وكل ارض اوسع من
اختها واخفض والفلك الاعظم محيط بالجميع سوا قلنا الخطين
المستويين اولا فان سمناه بالاحمر خيط اشارة للارض وما احيط
بجنبي الخط هو السما ونسبة السموات السبع والارضين المكرسي
كحلقه ملقاة في فلاة ارض ونسبة الكل للعرش كذلك قال الجيلي
العرش على التحقيق مظهر العظمة ومكانة المجد خصوصية الذات
وهو المنظر الاعلا والمجلى الاسنى لجميع انواع الموجودات الخ

Copyright © King Saud University